رحلة زيد مع النبتة الصغيرة

Dorra Skhiri

Zaid’s Discovery

وجد زيد نبتة صغيرة وحيدة في زاوية الشارع، كانت أوراقها ذابلة ولونها شاحبًا للغاية. شعر زيد بالحزن تجاهها وقرر أن يحملها برفق بين يديه ويأخذها معه إلى المنزل ليعتني بها.

في المنزل، سأل زيد والدته بحماس عن كيفية إنقاذ النبتة المسكينة تعود خضراء كما كانت. ابتسمت الأم وشرحت له أن النباتات كائنات حية تحتاج إلى الحب والماء والتربة الجيدة لتنمو وتزدهر.

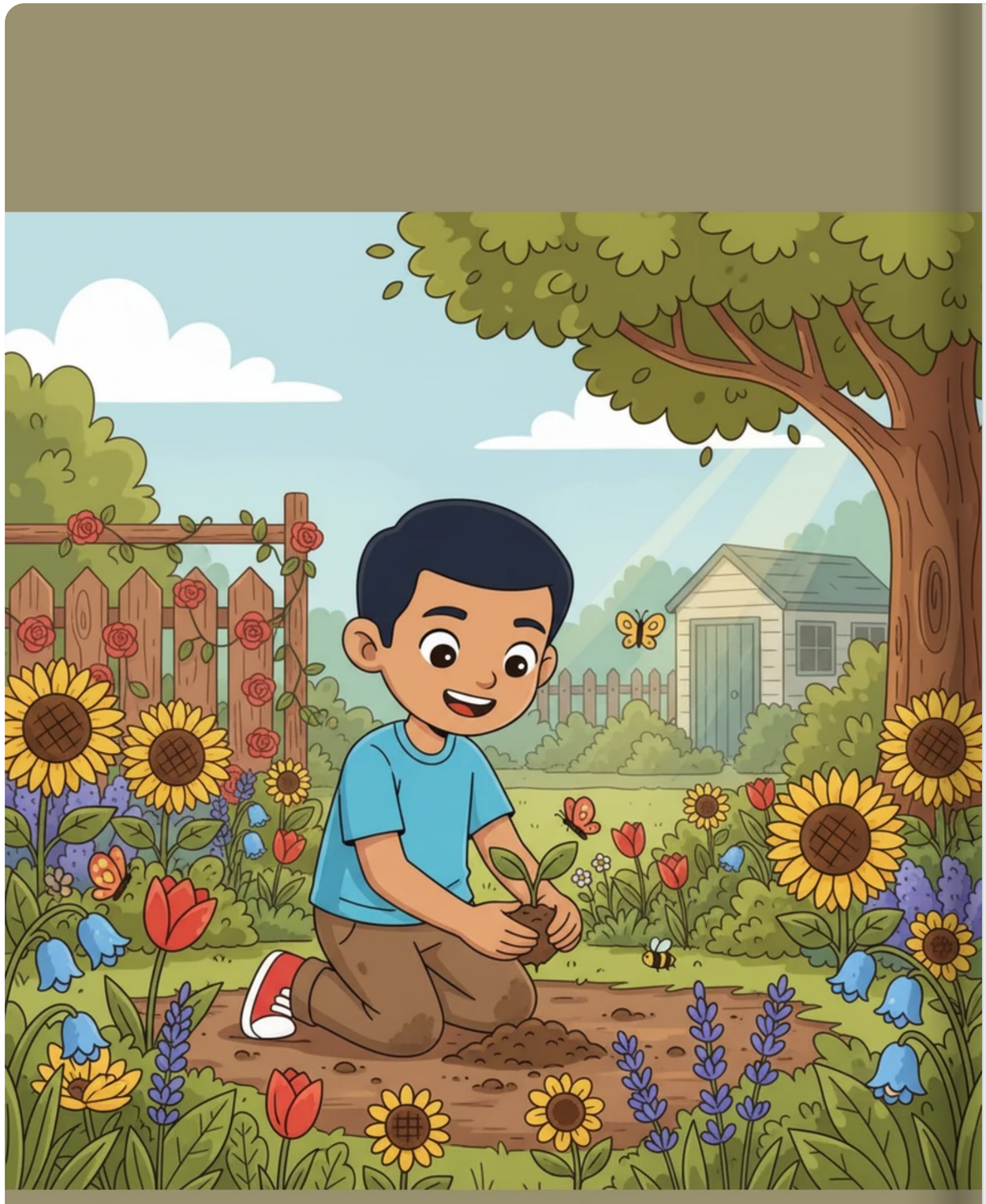

حضر زيد وعاءً جديدًا وملونًا، وبدأ بملئه بالتربة الغنية والمفيدة لنمو نباتات. تعلم في هذه اللحظة أن الجذور القوية هي سر جمال أي نبتة، فهي التي تمنحها القوة من تحت الأرض.

وضع زيد النبتة في وعائها الجديد بحذر شديد، وكأنه يضع طفلاً صغيرًا في سريره الدافئ. تأكد من أن التربة تغطي الجذور تمامًا ليشعرها بالأمان والاستقرار في بيئتها الجديدة.

نقل زيد النبتة إلى شرفة غرفته حيث تصل خيوط الشمس الذهبية الدافئة في كل صباح. سقاها بقطرات قليلة ومنعشة من الماء، وهو يراقبها بأمل كبير يملأ قلبه الصغير.

رت الأيام وزيد يراقب صديقته النبتة كل يوم باهتمام وصبر كبيرين

دأت الأوراق الخضراء اليانعة تظهر من جديد، وخرج برعم صغير لطيف

يختبئ بين الأغصان الصغيرة.

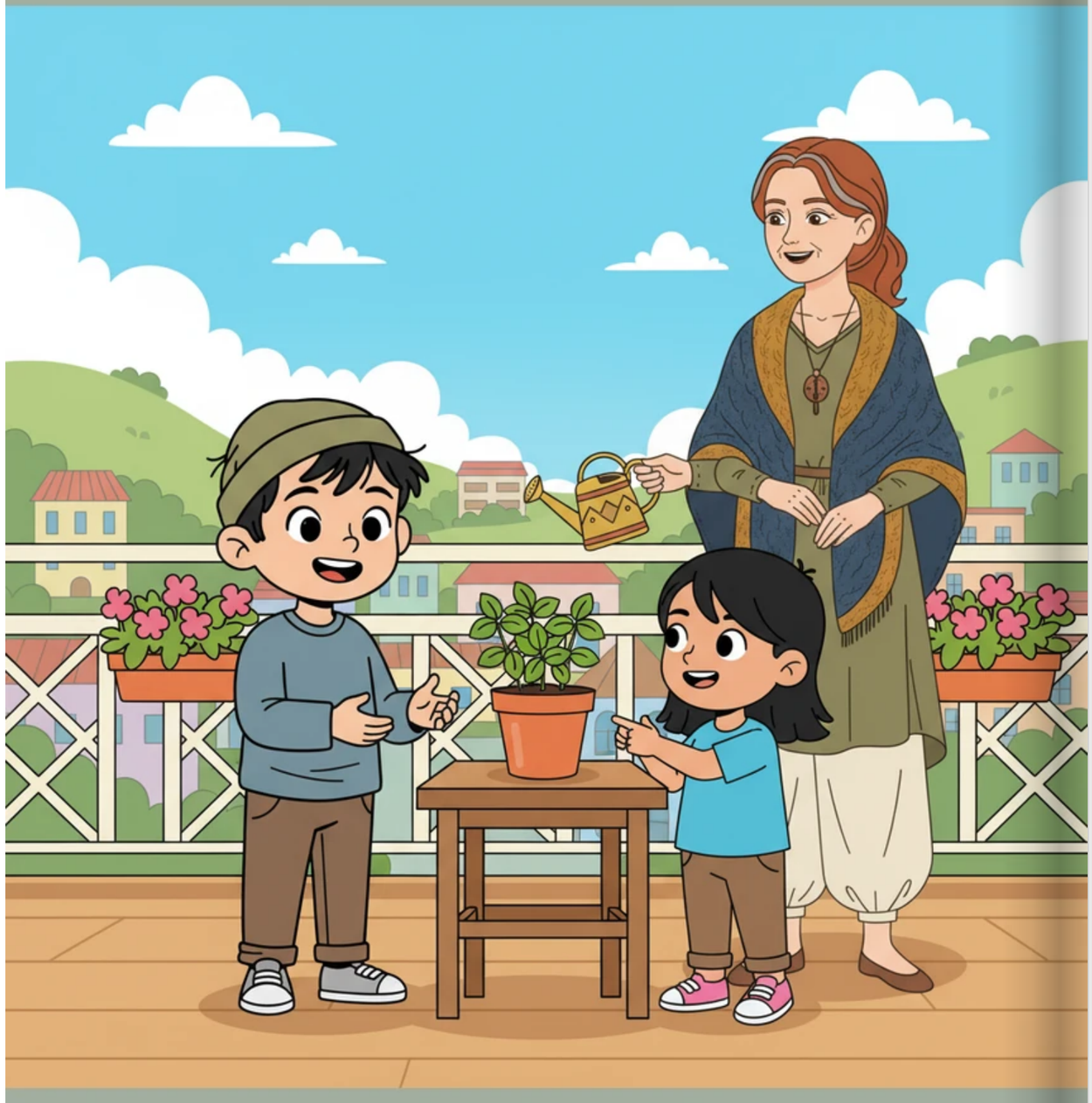

ات صباح مشرق، استيقظ زيد ليجد مفاجأة رائعة كانت بانتظاره في شرفة غرفته. لقد تفتحت زهرة حمراء زاهية فاحت رائحتها الجميلة في الأرجاء، مما جعل زيد يقفز من شدة الفرح والاعتزاز.

م يكتفِ زيد بنبتة واحدة، بل قرر أن ينشر هذا الجمال في كل مكان
حوله. بدأ بجمع بذور متنوعة وأدوات زراعة بسيطة ليحول الساحة الترابية
المهجورة أمام منزله إلى جنة خضراء.

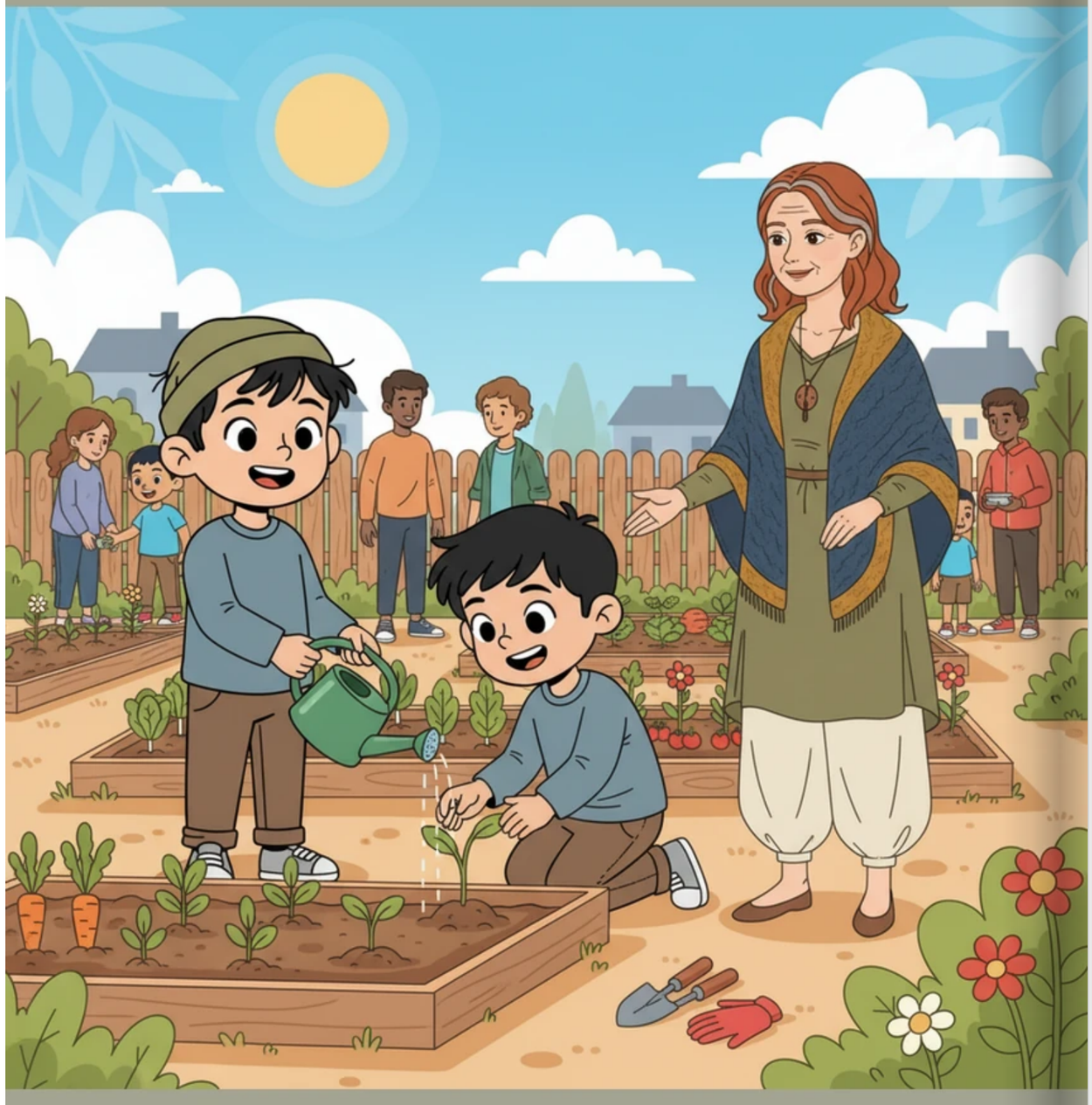

نضم أصدقاء الحي إلى زيد، وبدأ الجميع بالتعاون معاً لغرس البذور
ِسقيها بانتظام كل يوم. تعلم الأطفال معاً قيمة العمل الجماعي وكيف يمكن
لجهودهم الصغيرة أن تصنع تغييراً كبيراً وجميلاً.

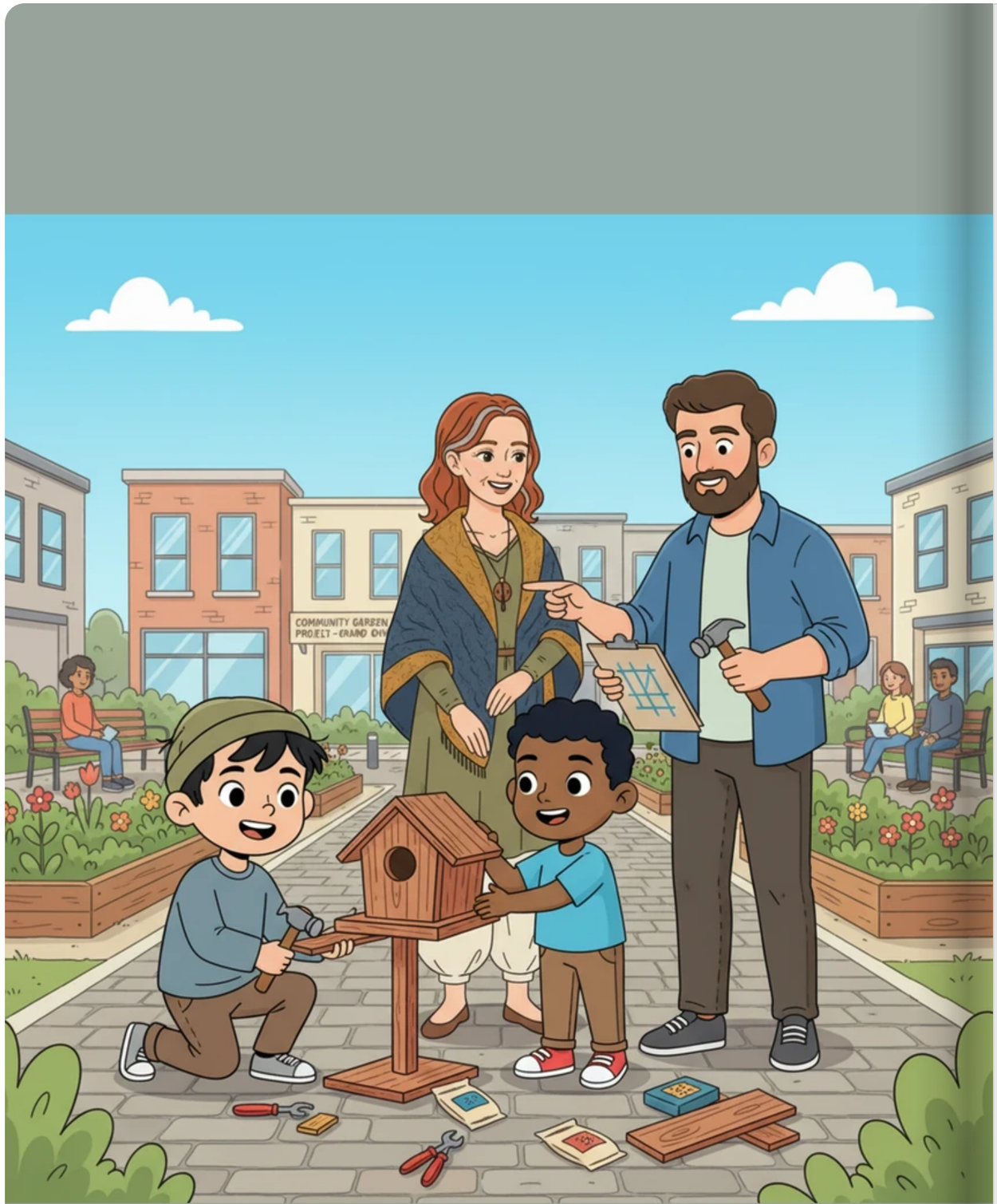

تحولت الساحة المهجورة إلى حديقة ملونة تملؤها الزهور الفراشات، وأصبحت المكان المفضل للعب الجميع. تعلم زيد وأصدقاؤه أن رعاية الطبيعة وحمايتها هي أجمل درس يمكن تعلمه وممارسته في الحياة.